

ذيل طبقات الحفاظ (للذهبي)

مذهب الشافعي وولي قضاء الديار المصرية وتدرّس الخشابية أثنى عليه الأسنوي في الطبقات وكان قصير الباع في الفقه وهو في الحديث أمثل منه فيه أخذ عنه العراقي ووصفه بالحفظ وجاور بمكة ومات فيها في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة ودفن بالمعلاة \$ السروجي \$

محمد بن علي بن أيك السروجي أبو عبد الله الحافظ ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة وعني بالرواية فسمع الكثير من أصحاب النجيب ومن الديوسي وابن المصري ولازم ابن سيد الناس وغيره إلى أن بلغ الغاية في الحفظ ووصفه المزي بالحفظ وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم قال الصفدي ما رأيت بعد ابن سيد الناس مثله ما سألته عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم وأعمارهم وتصانيفهم إلا وجدته فيه حفظة لا يغيب عنه شيء قال ابن حجر وفي الجملة هو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان أعجوبة الزمان شرع في جمع الثقات لو تم لكان عشرين مجلدة وخرج لنفسه مائة حديث متباينة الإسناد مات بحلب في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعمائة \$ الحسيني \$.

الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن